

تطور الإدارة والقوى البشرية

بدأت وظيفة الاستعلامات كإدارة تابعة لوزارة الإرشاد القومي عام ١٩٥٢ بما كان يعنيه ذلك من قلة عدد الأفراد والهيكل التنظيمي ، وعندما أصبحت مصلحة الاستعلامات عام ١٩٥٤ كان الهيكل التنظيمي حسب قرار إنشائها مكونا من الإدارة العامة للإستعلامات ، ومراقبة الشؤون الفنية .

وعند إنشاء الهيئة العامة للإستعلامات كشخصية اعتبارية تتبع وزير الإرشاد القومي كانت إدارات الهيئة تتكون من إدارات تحقق الوظائف التي نص عليها قرار إنشائها والمتمثلة في :

- مكتب رئيس الهيئة .
- إدارة المعلومات .
- إدارة الرأي العام .
- مراكز الإعلام الداخلى .
- الإنتاج الإعلامى .
- الإعلام الخارجى .
- الشؤون المالية والإدارية .

وقد تطورت الإدارات مع الوقت حتى أصبحت كل إدارة على مستوى إدارة مركزية ، ومع التطور الكبير فى دور الهيئة ، والتطور التقنى ، والتطور فى وسائل نقل ومضمون الرسالة الإعلامية ، كان لابد من مواجهة ذلك من خلال تطوير هيكل الهيئة إلى قطاعات بدلا من إدارات مركزية ، فتم تكوين هيكل إدارى كبير للهيئة يتكون من رئيس مجلس الإدارة ويتبعه مكتب رئيس الهيئة ، وذلك إضافة إلى أربعة قطاعات على النحو التالى :

❖ رئيس مجلس الإدارة :

يتولى إدارة الهيئة وتصريف شئونها وتمثيل الهيئة فى الداخل والخارج .

ويتبع السيد رئيس الهيئة : مكتب رئيس الهيئة والذى بدوره يتكون من إدارة مركزية لشئون مكتب رئيس الهيئة وتضم خمس إدارات عامة هى : " الشئون القانونية ، الأمن، المكتب الفنى ، المركز الصحفى ، التخطيط والمتابعة" .

❖ المكتب الفنى

لا يقتصر دور المكتب الفنى فى الوقت الراهن على مجرد المراجعة الفنية وإعداد المذكرات لما يعرض من مواد إعلامية من مختلف قطاعات الهيئة ، بل يشارك أعضاء المكتب الفنى فى تأليف وإعداد إصدارات الهيئة المتنوعة (تقارير ، ابحاث ، دراسات ، كتب ، مجلات .. إلخ) ، ويقوم المكتب الفنى بتقديم المقترحات الممكنة والضرورية والقابلة للتنفيذ ، والتي تدعم العمل وتطوره بحيث يصل المنتج الإعلامى إلى المستفيدين فى أفضل صورة .

ومن بين إصدارات المكتب الفنى فى الأونة الأخيرة الكتب والدراسات التالية :

- ١ - مبارك .. وبناء الدولة العصرية (الطبعة المنقحة مارس ٢٠٠٧) .
- ٢ - تحديث الدستور .. ترسيخ لدولة المؤسسات (كتاب) .
- ٣ - منع ومكافحة الارهاب .. معاهدات ووثائق دولية (كتاب ووثائق) .
- ٤ - مجلس الشورى .. النشأة والدور وتطوير الإختصاصات (بحث) .
- ٥ - قوانين مكافحة الإرهاب فى الدول الأفريقية (بحث) .
- ٦ - مصر ومنظمة المؤتمر الإسلامى (دراسة) .
- ٧ - قوانين مكافحة الإرهاب تطبيق لإلتزام دولى (كتاب) .
- ٨ - السياسة الخارجية اليابانية فى عالم متغير (بحث) .
- ٩ - الصين وعالم القطب الواحد (بحث) .
- ١٠ - قوانين حرية تداول المعلومات (كتاب) .

- ١١ - المجالس الشعبية المحلية (بحث) .
- ١٢ - الإتحاد الأفريقي .. وثائق ومعاهدات (كتاب) .
- ١٣ - أفريقيا .. القارة والإتحاد والبلدان (كتاب) .

❖ قطاع المعلومات :

وهو بدوره يتكون من ثلاث إدارات مركزية تتفرع إلى عشر إدارات عامة وذلك على النحو التالي :

- الإدارة المركزية لبنك المعلومات وشبكة الانترنت : وتتكون من خمس إدارات عامة وهي : (المعلومات ، الإنترنت ، الإنترنت ، الصحافة والمطبوعات ، الإتصال الداخلي) .
- الإدارة المركزية للتحليل والترجمة والنشر العاجلة وتتكون من ثلاث إدارات عامة هي : (التحليل ، الترجمة ، النشر العاجل والليزر) .
- الإدارة المركزية للبحوث وتتكون من إدارتين عامتين هما : (مركز دراسات الصورة الإعلامية ، مركز الدراسات الإعلامية والسياسية) .

❖ قطاع الإعلام الداخلي :

- ويتكون من سبع إدارات مركزية هي :
- الإدارة المركزية لإعلام القاهرة الكبرى .
- الإدارة المركزية لإعلام الإسكندرية وغرب الدلتا .
- الإدارة المركزية لإعلام وسط وشرق الدلتا .
- الإدارة المركزية لإعلام القناة وسيناء والبحر الأحمر .
- الإدارة المركزية لإعلام شمال ووسط الصعيد .
- الإدارة المركزية لإعلام جنوب الصعيد .
- الإدارة المركزية للرأي العام .

❖ قطاع الإعلام الخارجى :

- ويتكون من ثلاث إدارات مركزية هي :
- الإدارة المركزية لإعلام أوروبا والأمريكيتين وتتكون من ثلاث إدارات عامة هي (إعلام أوروبا ، إعلام الأمريكيتين ، إعلام آسيا) .

- الإدارة المركزية لإعلام العالم العربى ودول الجوار وأفريقيا وتتكون من ثلاث إدارات عامة هي : (العالم العربى ، دول الجوار ، أفريقيا) .
- الإدارة المركزية للعلاقات الخارجية والرأى العام الدولى وتتكون من ثلاث إدارات عامة هي : (الاتصال بأبناء الوطن ، جمعيات الصداقة والتبادل الإعلامى ، قياس الرأى العام الدولى) .

❖ قطاع الخدمات المركزية :

- ويتكون من ثلاث إدارات مركزية هي :
- الإدارة المركزية للإنتاج الإعلامى والتسويق وتتألف من أربع إدارات عامة هي : (الإعلام الفنى ، المطابع ، التسويق الإعلامى ، التصميمات الداخلية والمشروعات) .
- الإدارة المركزية للشئون المالية والإدارية وتتكون من أربع إدارات عامة أيضا هي : (الشئون المالية ، الشئون الإدارية ، شئون العاملين ، المشتريات والمخازن).
- الإدارة المركزية للتدريب وتتكون من إدارتين عامتين هما : " الإدارة العامة لبرامج التدريب الإعلامى ، الإدارة العامة لبرامج التدريب الفنى والإدارى " .
- ويتبع هذا القطاع أيضاً إدارتان هما : إدارة العلاقات العامة ، وإدارة الخدمات الطبية .

